

لسان الميزان

- 674 - علي بن عيسى الرمانى صاحب العربية لقي بن دريد معتزلي رافضي ومن حدود سبعين وثلاث مائة إلى زماننا تصادق الرفض والاعتزال وتواخيا انتهى قال الخطيب سمع منه التنوخي والجوهرى وهلال بن المحسن وغيرهم وكان من أهل المعرفة متفننا في علوم كثيرة من الفقه والقراءات والنحو واللغة والكلام على مذهب المعتزلة قال أحمد بن علي التوزي مات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاث مائة عن سنة ثمان وثمانين وقول المصنف أن الرفض والاعتزال تواخيا من حدود سبعين وثلاث مائة ليس كما قال بل لم يزالا متواخين من زمن المأمون وقد ذكر ابن النديم في الفهرست أن مصنفات علي بن عيسى الرمانى التي صنفها في التشيع لم يكن يقول بها وإنما صنفها تقية لأجل انتشار مذهب التشيع في ذلك الوقت وذكر له من البصري الرفاء حكاية مشهورة في ذلك وذكر أبو علي التنوخي كان علي بن عيسى الرمانى النحوي الأخشيدي يقول أن عليا عليه أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تابعه أبو حيان التوحيدي في وصفه بالدين والنزاهة والفقه مع النفوذ في الكلام والأدبيات وحل المشكلات .
- 675 - علي بن غالب الفهري بصري عن واهب بن عبد الله وعنه يحيى بن أيوب قال بن حبان في كثير التدليس ويأتي بمناكير فبطل الاحتجاج بروايته وتوقف فيه أحمد .
- 676 - علي بن أبي النجار هبة الله بن أبي منصور أبو تمام الهاشمي البغدادي الخطيب حدث عن أبي زرعة المقدسي وابن البطي وغيرهما قال بن نفطة في تكملة الإكمال والثناء عليه ليس بطيب